

# التراجم | ترجمة الامام النووي | لفضية الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. اسستى صدقة للانتاج الصوتي والمرئي. ملتقى المحاضرة اه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد محمد

وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه - 00:01:00

وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:20

فلا زلنا ايها الاخوة في ترجمة الامام اه النووي رحمه الله بين يدي اه اه اه زكري والتعليق على كتابي البر والصلة والاداب من صحيح

الامام مسلم رحمه الله فذكروا من ورعه وآ - 00:01:40

آ عبادته رضي الله عنه آ اما ابا عبدالله محمد البعلي يقول كنت ليلة في اواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلي الى سارية

في ظلمة. وهو يردد قوله تعالى وقفوهم - 00:02:10

انهم مسئولون يكررها مرارا بحزن وخشوع حتى حصل عندي من ذلك شيء الله اعلم احنا ذكرنا ان هذا هو عتاد العلم وثمره العلم.

والمرء منا اذا لم يجد هذه الثمرة من علمه فينبغي له ان - 00:02:30

ان يراجع نفسه. ان العلم ان لم ينفع ضر. ما فيش وسط. لان هذا العلم هو هذا شأن الشيء الغالي العظيم. انه اذا لم ينفع كان فيه

الضرر كامل. لا سيما ان الله عز وجل - 00:02:50

لا يخادع. لما الثلاثة الذين خلفوا ده حديس كان ازا زكره ابو هريرة رضي الله عنه بكى. حتى يخشى عليه وبعدين بقى الموضوع ده

مش عند ابو هريرة فقط ده الحديس مروي من بسند اخر عن معاوية رضي الله عنه. فزكر هذا الحديس وبكى واخشى - 00:03:10

عليه ايضا. لانه وقع شديدا اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم ومجاهد ومنفق. فالعالم بيقول له ايه بقى عرفه نعمه فعرفها. قال فما

فعلت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته فيك. قال كذبت - 00:03:30

فلان يكذب المرء نفسه الان احب اليه من من ان يكذبه الله لان يكذب المرء نفسه الان بامر مشكوك فيه احب اليهم من ان يكذبه الله

بامر مقطوع به. يعني انا الان لما اقول لمنفسي انت عندك نفاق. وعندك كذا لا يستوي الامر معك - 00:03:50

ولازم نجتهد ولازم وانك انت لما آ فعلنا هذا العمل الصالح لم يكن لله عز وجل. كان فيه امر لازم نجتهد في المرة الثانية ان نحقق

الاخلاص. لسه ما حققناش - 00:04:10

لما اتهمها وهي احق بالتهمة. الان وانا اشك ربما يكون طلع منا حاجة كده عدت. ده احب اليك من ان الله عز وجل يوم القيامة بامر ما

فيهوش نقاش. فعلشان كده من العلامات الدالة على ان هذا العلم لله عز وجل - 00:04:20

ليسمر عندك خشية وخشوعا واقبالا على الله عز وجل ومراقبة لنفسك في الدقيق والجليل. والا يبقى العلم ده كان فيه ايه؟ كان زغلا

فالامام النووي رحمه الله وهو ده فائدة العلم بقى بالتفسير والاعماق في القرآن وعلامة حب الله عز وجل حب القرآن - 00:04:40

فتجده انه واقف كده الايات يتلزز بها واحنا في اللقاء اللي فات قلنا هل حدس معنا فعلا ان حد منا بلغ به الامر انه قعد يتلزز بالاية

يقولها ويعيدها ثاني وهو يمعن فيها ويعيدها ثاني هل حصل في القرآن معنا كده؟ ينبغي انه يحسد ان احنا نجتهد - 00:05:00  
في كتاب الله عز وجل حفظا له حفظا لحروفه واقامة لحدوده وتلاوة. كسرة تلاوة عندك مثل هذا التأثير. الانسان النووي رحمه الله  
واقف الليلة كلها يقول وقفوههم انهم مسؤولون. يقول ابن كثير في تاريخه - 00:05:20

وكان رحمه الله يصوم الدهر. اهو دي ثمرات طالعة قدامك اهي من العلم. صام كل يوم. طبعا الا الايام المحرمة اللي هو هو يوم  
الاضحى ويوم ثلاثة ايام اللي هو يوم النحر وثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر. اول يوم في عيد الفطر يعني - 00:05:40  
فطبعا عيد الفطر هو يوم واحد بس. يقول الياضي رحمه الله وكان كثير في العبادة والتلاوة والتصنيف. الليلة ايها الاخوة قاطع  
للمراحل. كل عمل بالليل ناجع وسبحان كان من جعل سره في خلقه حيثما كان. كل عمل في الليل ناجي. يعني تيجي تقعد تكتب  
حاجة بالليل تحضرها ولا بتاع تفهمها. تذاكر - 00:06:00  
تفهم اه اه تصلي خير صلاة بعد المكتوبة قيام الليل. كله نافع. فالليل ينبغي ان يهتم به ورحم الله بعضا آ مشايخنا كان بيقول الليل ما  
فيهوش نوم. الا من تعب - 00:06:30

تعبان جاي من شغلك ولا حاجة لكن الليل اللي انا فيه. لازم يكون فيه شغل وعمل. قال العلامة الحنفي رشيد الدين الحنفي. عجت  
الشيخ محيي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق عيشه - 00:06:50  
في اكله ولبسه وجميع اصوله. وقلت اخشى عليك مرضا يعطلك عن اشيء افضل مما تقصده. فقال ان فلان من صام وعبد الله حتى  
اخضر عظمه. قال فعرفت انه ليس له غرض في المقام في دارنا. ولا يلتفت الى ما نحن فيه - 00:07:10  
كان زمان الاخوة تلاقهم مشفقون يعني بعضهم على بعض والناس بتهتم بعضهم ببعض زي الامام كده ابو بكر الحازمي صاحب  
شروط الائمة الخمسة. ابو بكر الحازمي ده جه جاره اشفق عليه من طول السهر. كل يوم سهران ومولع - 00:07:30  
بيعرف انه سهران انه فاتح النور يعني. فقال لغلامه اهرق الزيت من المصباح. فاذا جاء استراح يعني ييجي الليلة دي ما فيش مش  
هينسخ ينام له شوية بقى. فجاء ابو بكر الحازمي يعني اصحاب السير الى الله عز وجل لا يعرفون كلالا. فالهمة تأتي بهمة - 00:07:50  
و ضد النفس ياتي بالايجابيات. ما كان ضدا على النفس. لان هي خلقتها كده. اصلها كده. فاذا هرت ارحتها انمتها زي ما بيقول ابن  
القيم. اذا اسهرتها فقد انمتها. واذا اتعبتها فقد ارحتها - 00:08:10

النظرية دي يا اخوانا لازم نعترف بها الطب الحديث نفسه بيقول كده. الخمول ده امراض. فيه امراض يسموها امراض المكاتب. ان  
واحد قاعد على طول دايم ده دي امراض. فجاء ابو بكر الحازمي لقي قال له الزيت فين المصباح؟ قال له ده آ المصباح بايز. الصبح -  
00:08:30

بعد ما نصلحه قال لا بأس لا بأس ثم كبر وصفى قدمه الى الصباح. برضو سهر للكل. فالامام آ ابن رشيد الحنفي بيقول انا بقول  
لننوي عزلته في هذا قلت له ارفق بنفسك كل يوم صيام وانه كان كان يأكل اكلة في الليل - 00:08:50  
يعني يفطر يشرب له شوية مائة ولا ولا اي حاجة وبعدين يتنه ماشي بقى كده لحد ما ييجي في قلب الليل ياكل كسرة خبز  
وبعدين يصوم ثاني يوم. طبعا هذا ما لم يضر به. انتم عارفين نزرية ان الجوع نافع لكن ما لم يضر بك - 00:09:10  
عشان كده احنا التزكية عند اهل السنة بخلاف التزكية عند الصوفية. الصوفية يقول لك اه كل طول اليوم بلحاية ولا رماناية ولا انتم  
فجأة تلاقى نفسك مش شايف ولذلك بعضهم يقول لك النبي سلم علي. وانا صاحي كدهو سلم علي كدهو. هو ما شفش النبي ولا  
حاجة ده هو حصل له انحل التلايف عقله - 00:09:30

من كتر الجوع فبدأ يتهيا له حاجات. انما التزكية على هذا المنهج انه ايه؟ بحسب ابن ادم قايمات يقمن صلبا ما يقدرش هيجصل له  
حاجة؟ قال فان كان لا محالة فثلث لطعامه يبقى لآخر النهاية. فمسألة قلة - 00:09:50  
الطعام دي كانت مسألة مطلوبة وهي مفيدة للقلب فعلا. ولاءه مع قلة النوم مع قلة المباحات يعني. الفضول ولكن بضابط. فالامام  
النووي ما بيتعش يا اخي. عبدالله بن الزبير كان بيصوم عشر ايام ورا بعض - 00:10:10  
يعني يصوم يوم واحد في الشهر ما يحطش ولا لقمة في بقه الا يوم عشرة بعد المغرب. يقول لك وكان اذا اصبح اليثنا يعني قوي جدا

ليس يعني. هذه مواهب يعطيها الله عز وجل والانسان يستسمر الموهبة. فالشاهد ان النووي كان بيعمل كده فالامام خاف عليه فقال له - [00:10:24](#)

مممكن تمرض يحصل لك حاجة ودي في الحقيقة النزرية لان كانت صحيحة عند السلف اما نحن الان نستخدمها خطأ. انسان رايح يعمل رخصة في في المرور مباشرة بيبقى واخذ فلوس الرخصة معه وفلوس الرشوة. الله! هي الرشوة حلال! يقول لك هم مش هيمشوها لي. لأ لما - [00:10:44](#)

لما يقع عليك الامر ينزل الحكم انما دون ذلك لأ. يعني ادي له الورق دلوقتي. خد اتفضل. عصوجو بقى وقال لي مش نافع وكده اضحى واحاول لحد ما الاقيه بقى خلاص ما فيش عنده امل يعني البعض بيقول ان ممكن واحد يتجبر وما يديكش رخصة فعلا. وما يدكش ورقة فعلا خلاص ادي له وسكتة - [00:11:04](#)

وهنا تلحقه اللعنة دونك. دونك انت. انما اللي الانسان يتساهل في الامر بالشكل ده. فيقول لك ان القضية قياس المصالح والمفاسد دي قضية تحتاج الى علم وتحتاج الى اعماق نظر. يعني بالنسبة للحديث يعني انا رأيت بعض الفضلاء بيدفع رشوة قدامي. طب - [00:11:24](#)

عليه قال انا يعني وقتي ائمن من انه يحبس علي. طب هتروح تعمل ايه؟ هروح احضر درس ان شاء الله لما سمعه. يسمعه يسمعه اسبوع غبنا من هو انت ما بتغيبش من الدروس ابدا مسلا؟ آآ النزرية ديت حساب المصالح والمفاسد والاولويات تحتاج الى علماء - [00:11:44](#)

مش اي انسان يتكلم فيها ولزلك احنا بقينا نعمل النهاردة اولويات مش اولويات. قضية زي قضية التزويج مسلا النساء في خلاص بلغن العنوسة الى حد كاسر ولا زال الالباء مصممين على اشياء معينة دي عندهم الاولويات. لأ ده لازم تتنحى. عنها - [00:12:04](#) فهو بيقول للامام النووي انت بتضيق على نفسك جدا بتخش الحمام. حمام ايه اللي ما بيخشوش؟ الحمام العام مش الحمام الخلاء بتاعنا ده. انتم عارفين حمام التلات الحمامات اللي هي العامة للبشار. فكانوا بيدخلوها ويعملوا مساج وحاجات زي كده فكان القائمة يتحاشون ذلك جدا ليه؟ لان فيه كشف - [00:12:24](#)

للعورات. حتى وان كان مما يجوز كشفه. عند الحاجة. العلماء كان عندهم قضية المروءة. المروءة اللي هو الحفاظ على نفسك لا تكبرا وانما لاجل من تنسب اليه. وده بقى كلام رائع لابن القيم في اخر كتاب الروح. لما تقرأه تلاقي فيه - [00:12:44](#) ما بين الاشياء اللي هي تحس بينها وبين بعضها شعرة كده شعرة راس. هل انت الان تدافع عن نفسك او تدافع عن فلا بمن تنسب اليه عن جناب الله عز وجل. فبيقول مثل هذا كمثل جندي كمثل رسول ارسله الامير. فلما عبس به البعض - [00:13:04](#)

قال له مش كده اقعد على جنب شوية. تغيظ لاجل مولاه. فقال اتدري مولى من انا؟ مش عشان نفسه. فالواحد لما من الممكن اني اتغيظ على انسان بيتريق علي مش عشان بيتريق علي انا فلان بعيني. لأ ده علشان بيتريق على هذا المظهر والامر ده يحتاج الى تحرير عشان كده - [00:13:24](#)

ان عاقبتهم فعاقبوا بمثلي ما عوقبتهم به صعبة. ده اللي ممكن يدخل حزي النفس. فقال ايه؟ ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. يعني الاصل الاصل انك تصبر عليها علشان فاذا عاقبت فبالمثل. القصد ان كان عندهم مروءة الشافعي - [00:13:44](#)

الله بيقول ايه؟ بيقول لو اعلم ان الماء البارد يأخذ من مروءتي فما شربته الا حارا. الماية اللي بنشرها ادينا شوية مية يا عم الحاج. الواحد عطشان والله. اه لو علمت ان الماء البارد يذهب برؤتي ما شربته الا حارا. ولزلك الشافعي لما جاء من سفر - [00:14:04](#) دخل على امير المؤمنين فنظر اليه الامير بصير من فوق واللي تحت كده طبعاً جاي من سفر اشعس اغبر. فبص له من فوق لتحت كده فاحتقره راح مطلع مبلغ وقدره من جيبه واداه للخدام - [00:14:24](#)

بتاعه. قال له رح قل له المزاين استناني. يعني يعني واحنا واقفين كده اروح مطلع من جيبي ميت جنيه متين خمسمية جنيه. واعداهم عدا كده قدام واقول مولاي او خادمي اقول له خد يا ابني رح قل لفلان الحلاق آآ يجهز نفسه. اللي هو فيه طبعاً ايه ده بيحلق بالخمسميت جنيه - [00:14:34](#)

الشفيع عايز يفهمه ان انا مش صعلوق. ده بس اكمني انا كنت في سفر وانتم ازيتمونني في هذا السفر فجيت بالشكل ده. ليه بيدافع الشافعي؟ بيدافع عنه كيان فقهي دين شريعة كامنة في هذا الرجل مش قضية ان الشافعي يدفع عن نفسه - [00:14:54](#)

فالعلماء ايها الاخوة كان يراعون مسألة المروءة دي. فعشان كده ما كانش بيخش بيخش الاماكن الناس اه الناس متوارية فيها كده وبعدين بقى يروح جايب حيلبس بقى ازار ورداء زي بتوع الحشيش كده. وممكن وبعدين ممكن انت نفسك تنظر الى عورات ففي الاماكن دي الناس لا تتحاشى. زي المصايف وحمامات السباحة الناس لا تتحاشى - [00:15:14](#)

شوف انت او او اه ربنا يعافينا واياك من رأى يعني قبل ذلك قبل ان يرجع عن الامر ده يشوف الناس قاعدة وقاعد بالملابس القصيرة جدا دي ونايم مسلا عامل بطانة فيها اشياء فكان النووي لا يدخل الحمام. وبرضو الحمام كان فيه نوع رفاهية. انت عارف التدليك والمساج والحاجات دي. فكان برضو - [00:15:44](#)

عنها وكان آآ ضيق العيش. يعني في اكله وشربه ومسكنه لدرجة ان بعض الطلبة يعني ابن العطار بيقول كنت بخش عليه كان بيثيل شوية كتب ويحطهم على جنب عشان يقعدني. دماغه كلها علم. وعايز تريخ نفسك اقول لك وصفة مختصرة - [00:16:04](#)

معادلة مختصرة جدا عايز تريخ نفسك لا تصانع الا وجهها واحدا. ما تبقاش كل يوم بوش. اسلك الى الله تريد رضاه. بس وقس على ذلك كل شيه. بما يرضى الله بشريعته. جت لي شغلانة اقيسها على الشريعة. يعني نفعت ما نفعتش ولا تزعل نفسك. قل له مسلا - [00:16:24](#)

مهما كانت ومهما عرض عليك تجد الراحة البدنية والنفسية في هذا الامر ان تجعل العمل عشان كده مسعود بن حراش لما لما جلس مع اصحابه يوما قال والله لاجعلن الهم هما واحدا. انا لا هشتت نفسي ولا هروح ولا - [00:16:44](#)

والله لا ضحكت ابدأ حتى اعلم ارضي الله عني ام لا. قالوا فكان اذا لما وضع على خشبة الغسل كان يكسر الضحك. كانوا حاطينهم مبتسم كده كانه صاحي. اه اه وغيره يعني بعضهم قال لاجعلن الهم هما واحدا فقال وضعناه على خشبة الغسل كانه خيط - [00:17:04](#)

من الصيام والاجتهاد والعبادة هذا يريح. فبيقول الامام النووي كده وبيقول له يعني انت ممكن تمرض بمرض؟ آآ نفاجأ نلاقيك آآ اه يعني تمرض ولا حاجة تعطل بقى عن كتابة الكتب والتصنيف والتدريس للناس والكلام ده. فالنوي ما كانش في دماغه القاعدة دي خالص. انا كانت في دماغي - [00:17:24](#)

اني اصل الى الله. عشان كده انتم فاكرين كلام ابن كثير فات معنا انه قال ان النووي كان هناك من هو افقه منه في وقته. لكن سبقه النووي قعد شهرته ليه؟ لهذا الذي انطوى عليه النووي. في معاملة كلام لابن الجوزي رائع جدا. في صيد الخاطر في قضية عبادة - [00:17:44](#)

سر بيقول ان عبادة السر كرجل اشعل عودا هنديا حيث لا يراه الناس. فريحه عقب ريحه يفوح على الناس ولا يدري الناس من اين هذه الريح؟ فتراهم يعظمونه ويتهيبونه ويحبونه ولا يدرون لما - [00:18:04](#)

من ساعة ما يدخل عليك انا دايمًا بضرب المسال ده لما خرج مع ابو عبيدة حوصر في دمشق ارسل الى عمر بن الخطاب قال اني اعالج حربا صدوما كؤودا وحصرت - [00:18:24](#)

شديدا فأريك؟ فقال له عمر كن كما انت لدرجة ان ابو عبيدة كان هيرد الجزية للناس. اللي بيدفعوها ما هم بيدفعوها لقاء ان انا ادافع عنه. فقال لهم لا خدوا خلاص وانا بقى آآ كل واحد يدافع عن نفسه. لان الحصار شديد. فقال له عمر كن كما انت واما انا فسأتيك على رأس - [00:18:34](#)

جيش سمعت الروم بمقدم عمر فكوا الحصار ومشيووا. مع ان هو مش جاي في جيش اكبر منهم يعني. من هيبة الرجل رضي الله عنه. الهيبة عشان كده الانسان كم يتعجب والله من قلوب الرافضة. لما واحد يروح شاتم سيدنا عمر كده ده الواحد بيتهيبه بالغيب. يعني انا لا شفته ولا بتاع آآ يعني - [00:18:54](#)

علانية انما الواحد فعلا الواحد بيتهيب سيدنا عمر فعلا وسائر الصحابة يعني. هذه الهيبة تكون بعمل السر. فهي من جملة التوفيق

يعني برضو في الجملة هي من جملة التوفيق. لكن هي مسل هذا يكون في عمل السير. تلاقيك بتحبه - 00:19:14

ما تعرفش بتحبه ليه ؟ لذلک لا يتصنع بعضنا لبعض. قل الحق وان كان مرا فان المكانة في السماء مش في الارض. المكانة المحبة دي في السما مش في الارض - 00:19:34

ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل وينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا ثم يوضع له القبول. يبقى الاصل فيمن من السما مش من الارض. فمش محتاجة ان احنا نتصنع لبعض ولا آآ يعني نبتغي غير وجه الله لاجل مثل هذا -

00:19:44

الذي اعان النووي رحمه الله على هذه العيشة الشديدة هو القراءة عن السلف. دعامتين يا اخوة وفي السير الى الله عز وجل دعامتان. من الدعائم طبعاً العباسية من اكبر الدعائم. العزلة والقراءة عن السلف - 00:20:04

اعتزل ما استطعت. يعني خليك طبعاً ده من دون ان يفتنك او يعود عليك بشيء. يعني تتعلم العلم كذا. لكن ناقص تقول خلي كبير من وقتك لوحده كده. ودي علامة من علامات الانس بالله ابن القيم بيقول كده ان علامة الانس بالله الا يأنس المرء بالمخلوق. تلاقيه وهو قاعد مع - 00:20:24

الناس حاسس بها امتی اقعد لوحدي بقى ؟ خلاص اقعد لوحدي قل لي لا انا مش باقعد لوحدي بقى يعني مطرمخ ده انا باقعد لوحدي مع الله. قيل لبعضهم الا تستوحش قاعد لوحك كده على طول ؟ فقال كيف استوحش؟ وهو جليس من ذكره. يعني انا الان -

00:20:44

[illegible]

حائط لوا في خيط وقعد يعد فقطعه له وقال تعدون على الله. كأنه عايز يقول له ما تعدش. قل زي ما انت عاوز. مش بينكر عليه  
الورد ولا نقدر على دعس سبحة برضو. النبي ينكر عليه ايه؟ العد. عشان ما يبقاش الواحد يقول لك انا خدت انا عملت الف النهاردة.  
يتكبر ويقف عند الالف - 00:21:24

يرضى بها. لا هو عايز يخليه يكثر. عشان كده كان قديما السلوكيون يعملوا ايه؟ يخلي الانسان يسبح ياخذ على كده اوراد معينة. بعد كده خلاص سيب بقى لا تسبح لا على سبح ولا على ايدك اقعد كده اكسر من الزكر. فهذا الزكر مرتبة السناء دي بنشترك فيها كلنا -

00:21:44

المرتبة السانية لا يحصلها الا من اعمق في المرتبة الاولى. عشان تعرف ان ده امور مترتبة على بعضها عشان تغتنم وقتك. مترتب على المرتبة الاولى مش هتعرف توصل للي انا هوصفه الوقت ده الا اما تكون اعمقت اغرقت عندي ورد كل يوم ثلاث اربع خمس ست الاف ذكر كل يوميا. سبحان الله والحمد لله - 00:22:04

لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لا حول ولا قوة الا بالله والاستغفار والايه؟ والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. اذكرك موزقة تكسر ومنها فازا اسنيت على الله بكسرة عملت ورد وداومت عليه يبجي عندك المرتبة الثانية اللي هي مرتبة الانس. انك تحس بلذة - 00:22:24

سلام وانا قاعد كده اذكر الله تحس ان دي لزة حتى وانت في الشارع؟ يا رب بقى نخلص عشان اطلع. خش اللوضة واقفل واقعد اذكر الله وانت ماشي مع الناس تحس بكده ان انت بتتحيل منهم خلوة عشان تقعد استغفر الله استغفر الله استغفر الله. تحس ان قلبك يحبى حياتك تحيا بس مش هتوصل للدين لما توصل لاولى - 00:22:44

المرتبة بقى السالسة بيسمىها ابن القيم مرتبة الحقيقة اللي هي ايه؟ ان الانسان يعمى عن نفسه. الطريق دائما ينظر من انا عند ربي هل ربنا سبحانه وتعالى فرح بيا ولا لأ هل ربنا سبحانه وتعالى ارادني ولا لأ هل الله عز وجل عشان كده تلاقيه دايمًا لما ابو بكر يا ابن -

00:23:04



عبدالرحمن الفقيه من الفقهاء السبعة وقع في وقع في كان سبب موته وهو داخل في حمام من حمامات البخار دي طبعاً زمن ابو بكر وعبدالرحمن غير زمن النووي يعني لو كان النووي عاش قوي وابو بكر كان بيدخن لان كان لا زالت في حشمة. كان النووي في زمانه لم يرى ذلك. ابو بكر ابن عبدالرحمن داخل استحمى في - 00:23:24

فداخل اتزحلق وقع عارف اول ما وقع عليه قال والله ما صنعت اليوم شيئاً والله ما صنعت اليوم شيئاً. اول ما خطر في باله ايه؟ الله - 00:23:44

يا رب وانا عملت لك ايه؟ وانا تجاوزت ايه من حدودك؟ بعض مشايخنا يقول مرة اعتذرت عن الخطبة. ونزلت رحت على الجامع عشان احضر في العربية فرقعت. لا ولعت حصل كهربا ولا حاجة راحت ايه ملمسة لقاها فرقعت. يقول اول ما عملت كده فتحت الباب وقلت له انا مجرم ثبت ايه - 00:23:54

اليك. قبل ما يطفي انك دائماً تبقى شايف عشان كده بقى سيدنا ابي بن كعب الحديس الرائع قوي ده رائق قوي لما تعرضه على قلبك كده اسمعه بقلبك كده. ابي ابن كعب بص لقي الباب بيخبط. فتح الباب لقي النبي واقف في وشه. عليه الصلاة والسلام. شف بقى ده هيبقى - 00:24:14

آآ تصور انت كده اما تفتح الباب تلاقي الباب بيول في وشك. قمر ازهر انور عليه الصلاة والسلام. فوجده امامه. فقال يا ابا المنذر ان الله قد انزل علي الان قرآناً وامرني ان اقرأه عليك. سورة البينة - 00:24:34

دي في زيادة صحيحة ان هو لما لسه نازل بها جبريل كده بعد ما بعد ما سيدنا جبريل خلص على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم السورة بعد ما خلصها عليه قال - 00:24:54

ان الله يأمرك ان تقرأها على ابي بن كعب. طيب آآ انا عايزك تعيش معي الموضوع ده. لو احنا حصل معنا الموقف ده اول ما نفكر هنفكر في ايه؟ اكيد هقول ايه؟ اصل انا بقرأ كويس جدا ومتقن لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ قال انا الوحيد انه جزاك الله خيراً - 00:25:04

جزاكم الله خير قال انا الوحيد من ضمن الصحابة اللي يقرأ عليها النبي اكيد النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتي فلقاني ان انا صوتي حلو ودي كلها حاجات مش وحشة بس وردة مش كده؟ وردة عندنا احنا. انما اللي انا هقوله لك ده بقى اللي مش وارد عندنا. اللي لفت نظره بي حاجة واحدة بس. قال يا رسول الله وسماني - 00:25:24

قال كده قال ابي ابن كعب كده يعني انا انا اسمي انا كده ابي ابن كعب كده ده اتذكر في المأ الأعلى وسميت لك وسماني فقال له والنبي نعم فلم يملك نفسه فبكى. شفت بقى دي المرتبة اللي ايه اللي الواحد بتتلاشى عنده اعماله تلاقيه قاعد يعمل في اعماله تيجي تكلمه يقول لك بس - 00:25:44

يا عم ده انت بتعمل اعمال امة تتجو ايه؟ تلاقيه كل دماغه شف سيدنا ابراهيم عمل ايه؟ ان ابراهيم كان امة. كان امة برجالتها وعساكرها وقوتها وقيامها وصيامها وعقيدتها كان امة. يقوم بما تقوم به امة - 00:26:04

امة كاملة تعجز عنه وقام به ابراهيم. ومع ذلك يقول ربنا واجعلنا مسلمين يا رب ارزقنا استسلم لك. ده انت اتحطيت على مجانيك عريان وسيدنا جبريل يقول له هل لك من حاجة؟ قال ان كان منك فلا. الزمان زمن تحقيق بيني - 00:26:24

من الله مباشرة. شف تخيل التوحيد ده ايه ده؟ رسوخ عجيب. وتفاجأ تلاقي قمة الرعب تبني وبني ان نعبد الاصنام. هو ده تتلاشى عندك نفسك تبقى قاعد تقول انا انا بس انا عنده ايه؟ بس هو ده - 00:26:44

ده مش هيجي الا بالمراتب دي. انك تكسر من الذكر الساجز اولاً اللي انت ممكن ما تحسش فيه بمشاعر قوي. بعد كده تأنس به فاذا انست لكن على كل حال ايها الاخوة اللي عايز استفيده ايضاً من هذا فضلاً على ان دي ثمرة العلم احنا لسه شغالين ان الاخ لما يطلب العلم يحب ان يتعبد - 00:27:04

انك تتعبد وما لقيتش فيه قرب كده بينك وبين ربنا وانس يبقى شف العلم ده تطلبه ازاي. انت بقى تدور وراه تصلح عملك وشروط العمل الصالح التي تصلح العمل الصالح ستة. فاكربين الستة دول الاخوة فاكربهم؟ الاخلاص والنصيحة اللي هو تجويد العمل

للنبي عليه الصلاة والسلام في ذلك وان يكون العمل على منهج وشهود مشهدين مشهد الاحسان ومشهد المنة ودي بندوس عليها اول منة وانت جاي الدرس كده تبقى ماشي تقول اللهم لك الحمد في البيت وانت نزلتني يا رب انت اللي نزلتني واديتني قوتي المقيت

اديتني قوتي - 00:27:44

عشان انزل واجي الدرس فيه ناس ما ادتهمش قوتهم خزلتهم. خزلتهم عن هذا المقام. اللهم لك الحمد ان اصطفيتني لهذا. بدون عمل عملته ولا شيء قدمته. انت ما تعملش طول ما انت ماشي تذكر منته. دخلت قعدت في كل موضع وشهود المنة وايه؟ وشهود التقصير

- 00:28:04

بعد ذلك. طبعا الخمسة دول لو الواحد حصلهم هيعرف ان فيه تقصير لانك لما تنزر للاخلاص وتكون درست يعني ايه

اخلاص. والكلام ده طبعا احنا قلناه كتير مع اخوانكم في - 00:28:24

في الهداية اه يعني زكرناه بما كلف حاجة من دول كان لها درس خاص نتعرف عليها. لكن الشاهد ان ان العمل ده تنظر في علمك لو ما اسمرش هذا الامر. الشيء الاخر اللي عايز بقى استفيده قضية لزة المعاناة اللي كلمتكم عليها المرة اللي فاتت - 00:28:34

في كلام رائع جدا جدا جدا للشيخ لفضيلة الشيخ. لفضيلة الشيخ مصطفى صادق الرافعي الراحل ده يعني عشان تقول انه اديب تبقى كانك ظلمته حقه مع انه ايه يعني ممكن يقال شيخ الادباء واديب الشيوخ. آآ - 00:28:54

هو بيحكي قصة كده مفتعلة الباب ده مسلا نقول رقم ثلاثة ولا حاجة في آآ تالت باب في وحي القلم والجزء الاول. آآ تحت عنوان حديس طيب القصة اللي هو بيحكيها ادبية يعني مفتعلة بيقول ان في قطتين قابلوا بعض واحد سمين قوي قوي وواحد رفيع قوي قوي قوي. فالسنيين ده قعد اتريق على - 00:29:14

اقول له ما لك رفيع كده ليه؟ فالرفيع فهمه لزة المعاناة. انا عايزك تحاول تسمعها بسرعة عشان نكمل الترجمة لان ما هواش دوا ده.

بس كلام عجبني قوي حبيت اتلوه على الاخوة يعني - 00:29:34

القط بقى التخين بيقول له ايه يعني قال له كلام هزقه كتير للقط الرفيع وبيقول له في في اخره وما اشبه باسد اهلكه الا يجد الا العشب الاخضر والهشيم اليبس. نقول له آآ يعني انت مشبع عندي كده باسد ما بياكلش الا آآ - 00:29:44

اه هو الاسد بياكل عشب؟ فلو كل عشب يحصل له ايه؟ يبقى ما يقدرش يقف يجي له هزال يعني عايز يقول له كده. فما له لحم يجيء من لحم ولا - 00:30:04

دم يكون من دم وانحط فيه جسم الاسد وسكنت فيه رح الحمار. القط التخين بيشتتم القط الرفيعي بيقول له كده بيقول له ده انت يعني ايه كنت الاسد راح تروح الاسد وبقي عنده روح الحمار اللي هو الهوان. عايز يقول له انت مهان جدا يعني مش لاقى تاكل. شف حكمة الهزيل بقى. قال الهازيل - 00:30:14

وان لك لحمة وشحمة ولبنا وسمكا وجبنا وفتاتا. وانك لتقضي يومك تلطع جلدك ماسحا غاسلا. انت عارف الاسد والقطط والحاجات دي لما يفضل يلحس كده بيستحمى بيقولوا ما فيش حد سكت العيال اللي برة دول. الواحد - 00:30:34

او تتطرح على الوسائد والتنافس بيقول له شف انت انت قاعد عند اسياذك منيمينك في اوضة لوحذك يا سيدي مش زي نائما

ومتمددا. اما والله لقد جاءتك النعمة والبلادة معا. خدوا بالك يا اخوة بقى. هي دي بقى الفلسفة - 00:30:54

فالحكمة بتاعة المستوصف. عبر عن قضية المعاناة بتعبير عجيب. انا مش عارف الراحل ده لسانه كيف خلقه الله. قدرة الله في لسان هذا الرجل وتعبيره. من جملة قدرة الله عز وجل يعني. شف بيقول له ايه بقى اما والله لقد جاءتك النعمة والبلادة معا - 00:31:14

انتو عارفين يا اخوة لو بتطلق قيام ليل هتلاقيك بقيت بارد هتلاقيك قايم للفجر عشان كده تلاقي الاخوة قايمين الفجر تلاقيه مش عارف يعني يعني بعض مشايخنا بيقول مرة صحيت واحد الفجر نزل وصلنا لحد الجامع بعد ما صلى اكتشفوا انه حافي - 00:31:34

لانه نائم فمخدش باله ان هو ماشي عافي. تحس فاهم تقوم من النوم ينام جاءت النعمة والبلادة معا وصلحت لك الحياة وفسدت

منك الغريزة. اننا خلقنا لنعمل. انت انت كيانك انك تجد - 00:31:48

كانك انك تبذل لما ريحته وطرمرت خرجت من غريزتك خرجت من ادميتك ما بقتش انت فلان. مع ان انت مفكر ان انا مستريح  
وبنحسد الناس اللي قاعدين يقول لك شف ده ده السرير الحرير والفراش الوثير والحرير الكثير والسيارة اللي ايه لا ابدأ ده ممكن  
الماشي يكون احسن منه حالا - [00:32:08](#)

واكسر منه نشاطا وده بنشوفه. اي انسان اشترى سيارة ما يمشيش على رجله في بعض مشاويره تلاقيه يحسد اللي ماشي على رجله  
ما عندوش عربية واسألوا اخوانكم كده يقولوا لكم يحسدوا لما هو ما بيمارسش بقضية انه يقضي مشهور ومشى. ليه؟ لانه ما كانش  
العربية موجودة بيكسل جدا. ما بيعملش حاجة - [00:32:28](#)

فكأنها نزعته منه كان العربية جت عشان تشيل منه ايه؟ واحنا قاعدين نحسده ومش فاهمين القضية دي. وصلت لك الحياة  
وفسدت منك الغريزة واحكمت طبعاً ونقضت تباعاً. اللي خسرتك اكره يعني. وربحت شبعاً وخسرت لذة - [00:32:48](#)  
عارفين يا اخوة لذة ان يتعب المرء في تحصيل مراده؟ ده من جملة رافة الله بادم. قالوا لا يعني ايه بتخش الجنة كده؟ انزل واتعب  
واشقى وبعدين تعال بقى في الآخر تشعر بلذة الجنة. مع ان هي لزيذة على - [00:33:08](#)

على كل حال لكن ده كان من جملة دعائهم انك تشعر بهذا. لا يشعر المرء بامنه الا بعد ان يخاف. انت تبعدك كده خلقتك كده اجمل امن  
عندك الذي ياتي بعد الخوف. اجمل وامن واجمل جوع الذي اجمل شبع الذي يأتي بعد الجوع. دي نظرية - [00:33:28](#)  
متفق عليها. يقول وربحت شبعاً وخسرت لذة عطفوا عليك وافقدوك ان تعطف على نفسك اشفقوا عليك وانت ما بتشكش على نفسك  
يعني. وحملوك واعجزوك ان تستقل انا بقول لك ده ده محتاج شرح الكلام ده كله وحاجة اصل دي افاد بيعالجها. تعرف الاخ لما يكون  
عنده محلات واحنا اكيد هنا بنكلم اخوة كتير. تلاقيه عنده محلات - [00:33:48](#)

ويكثر العمالة. لا انا باقول لك حاول تشتغل بايدك. ليه؟ لان ده برضو مما يسلب منك خبرتك وقدرتك. لو العامل غاب ممكن تخسر  
مليون جنيه بس ما تقومش تشتغل لانها مش هتقدر. حملوك واعجزوك ان تستقل. عودوك تتشال فما بقتش عارف تمشي -

[00:34:16](#)

لوحذك. وقد صرت معهم كالدجاجة تسمن لتذبح. غير انهم يذبحونك دلالة وملاحة. فيه سكاكين تانية مش اللي بتطير الرقبة بس.  
سكاكين الدلال. التدليل انك لتأكل من خوان اصحابك وتنظر اليهم يأكلون وتطمع في مؤاكلتهم فتشبع بالعين والبطن والرغبة -

[00:34:36](#)

ثم لا شيء غير هذا وكأنك مرتبط بحبال من اللحم تأكل منها وتحتبس فيها. من جملة طرفه ان كان اول ما في الحياة ان تأكل فاهون  
ما في الحياة ان تأكل. مش كده يا اخواننا هو احنا يا اخوانا محتاجين ايه عشان - [00:35:06](#)

على فكرة كل اللي حواليا والفرخة المشوية والديك الرومي والاكلة ام الف جنيه والكلام ده كل ده لقيمات بس. وانا هديك مسال  
واحد جربوا في اعزم اكل واحنا داخلين على اللحمة وتعرف تجرب الكلام ده في اللحمة. جربوا في اللحمة كده امضغ الاكل كده

وسيبه في بقل شوية - [00:35:26](#)

مما ينبغي. يعني انا انت بتمضغ كده وبعدين تبلع. لا افضل امضغ امضغ امضغ امضغ وافضل امضغ كده شوية. اوسيبه مكون  
في بوقك ممكن تستفرغ. ليس فيه هذه اللذة اللي احنا بس هو كان الموضوع لذة النظر بس - [00:35:46](#)

لذة النزر والواحد لما بص للذة النزر دي وهو بيتأمل في قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. كأن اللذة كامنة في النظر  
الناس ده كامنة في النظر يفضل واقف بص مسلاً لقصر ولا بيت يبص له كده بمنتهى الشوق يا ما دام كان عندي اول ما يخش فيه

يحصل ايه؟ يذهب الشوق ولو رجعنا - [00:36:06](#)

مع بعض شوية لورا في الاعياد زمان ايام ما كان ايام ما كان العيد بياشر قلوبنا واحنا اطفال بقى. يعني ليس عندنا من الهم زي ما  
بيقولوا الرافي كده كلام - [00:36:26](#)

في شراء العيد بيقول كانت دموعهم لا ثقل لها. الدمعة مش ثقيلة عارف ليه؟ اصل مش نازلة بغم. طفل بقى فلو بيعيط لزلك تلاقي  
الطفل يعيط ويضحك في انهي واحد فلما ترجع لورا كده ايام ما كان العيد عيد لا هم فيه ولا معصية وانت طفل كنت تشعر بمثل هذا



تفضل مشتاق مشتاق مشتاق صح؟ اول ما يخش العيد ذهب الشوق صح ولا لا؟ الرحلة لو طالعين رحلة احنا صغيرين ولا الكلام ده لو رايعين مشوار تفضل متشوق فكان الشوق الز من عين المشوق له صح ولا لا؟ الشوق كان الذ - 00:36:56  
ذلك في الدنيا الا الآخرة. يقول ان كان اول ما في الحياة ان تأكل فاهون ما في الحياة ان تأكل. وما يقتلك شيء كاستواء الحال. كل يوم يصحى يلاقي الاكل موجود والشرب موجود والفلس موجود والحال زي ما هو على كده تلاقي اكثر الاخوة النهاردة يقول لك انا مليت - 00:37:16

مل من دوام الحال واستوائه. ولا يحبيك شيء كتفاوتها. يوم في يوم ما فيش عبدالله بن مسعود بيقول ايه؟ بيقول والله ما اصبح الا واحب شيء الي مواقع القدر. مواقع القدر. يعني ايه اصحى الاقي ما فيش اكل وشرب. يحملني على - 00:37:36  
التوجه بصدق العيال يتضاغون اي ربي. آآ يوم عندنا فلما يبقى يوم عندك تفرح ويبقى يوم ما عندكش ما تزعل يعني ما تزعلش انك انت مسلا ما بتلاقيش بعض المواد زي اللحمة والكلام ده ما بتلاقوهوش كتير. ده هي اللفة في كده. انك ما تلزقوش كتير عشان لما يجي لك تبص تلاقي يوم الخميس ده يبقى الحل على - 00:37:56

الحل على على البوتاجاز والناس قاعدة تطبل وترقص في الاوضة اللي جنبه. صح ولا لا؟ عندنا لحمة النهاردة. آآ هو دي السعادة بالشئ مش مش زي اللي بياكل كل يوم. والبطن لا يتجاوز البطن ولزته ولزته وحدها. هتاكل فين - 00:38:16  
يعني هتجيب لك ثلاث اربع بطون هي بطن واحدة هي اللي قد كده دي بس. البطن لا يتجاوز الله يحفزها يا اخي دي. البطن لا يتجاوز البطن. مش اكبر من كده - 00:38:36

هو باطل بس. ولكن اين انت عن ارسك من اسلافك؟ ومن العلل الباطنة التي تحركنا الى لذات اعضائنا ومتاع ارواحنا وتهبنا من كل ذلك وجودنا الاكبر. وتجعلنا نعيش من قبل الجسم كله لا من قبل - 00:38:46

معدة وحدها. عايز اقول له لما بجري ورا الفار وافترسه بعمل مغامرة. فبعيش زي ما قال له كده فوق يقول لك ايه؟ فتشبع العين والبطن والرغبة كله يشبع. انما اللي جاي يجهز ده فيه من الامراض ما يحمله. قال السمين - 00:39:06  
لقد اكسبك الفقر حكمة وحياء. وبرضو قضية اين انت عن اسلافك برضو عايزين نقول لنفسنا كده. هنفضل لحد امتي نقول النووي؟ ابن تيمية ابن القيم صحيح لحد انت تفضل تمصص في شفتيك. واشمعني ما يبقاش حد منا هنا هوت آآ كان نووي ولا كانت - 00:39:27

تيمية ولا ليه لم تتشوف ان تقوم ليلة ان تحيا ليلا وداخل عليك بكرة ليلة النهاردة ليلة عرفة اهو ليلة يوم الحج الاكبر ما ليلة كاملة مثلا يعني نص ليلة هو انت ليه ما بتتدرجش وقاعد تعادي نفسك لله كده؟ وتنغز وتضيق عليها حوزها - 00:39:47  
لتوسع عليها في خدمة ربك. وهو ده النعيم. مش ما نحن فيه. السمين بيقول له قالت الله لقد اكسبك الفقر حكمة وحياء صحيح انت بتجوع بس آآ فهمت. واراني بازائي كما واراني بازائك معدوما بزوال اسلافي مني. وارك بازاء - 00:40:07  
وجودا بوجود اسلافك منك. ناشدتك الله الا ما وصفت لي هذه اللذات التي تعلو بالحياة عن مرتبة الوجود الاصغر من الشبع وتستطيل بها الى مرتبة الوجود الاكبر من الرضا. يبقى مش قضية شبع بس ده فقال الهزيل انك ضخم ولكنك - 00:40:27

ابله يعني قطة قليل الادب شوية. ولعل ذلك برضه من الجوع يكون دماغه فوتت فبقى لسانه ولكنك ابله. اما علمت ويحك ان المحنة في العيش هي فكرة وقوة. شوفوا يا اخوة الكتاب اللي هو في بتاع ابن تيمية اللي - 00:40:47

الجواب الصحيح. ابن تيمية ده مطبوع في خمس مجلدات طبعا يعني من الطبقات ممكن يكون مطبوع اكثر من كده. كتبوا في السجن. الامام السرخسي كتب كتاب شرح كتاب آآ طرح ابواب من الفقه او ازن انتهى من ابواب الفقه او كتب المبسوط نفسه وهو في في الجب. سجن الجب ده سقب كده في الارض يفضل نازل كم متر في الارض كده لحد - 00:41:07  
تصل الى مرحلة مظلمة تماما. اللي بيطلع منه بيطلع اعمى. او ما يواجه النور يروح نزره خالص. دخلوا ابراهيم النخعي ودخلوا وكان ممن دخله. كان الطلبة قاعدين فوق يتلون عليه - 00:41:37

ويطلع لهم من تحت. عشان كده تلاقي كده بيقول لك ايه انتهى آآ هذا الباب بفعل المحبوس على الجمعة والجماعات في سجن الجب مش عارف ايه. كتب يبين فيه انه كان محبوسا كتبه في السجن. ولنا ابو يوسف اسوة في صبره وقد ارتقى في السجن بضع سنين - [00:41:47](#)

لك اسوة دعا في السجن يا صاحبي السجن يا ارباب متفرقون وانت فاضي! ده انت مصدوم من اخواتك وبعدين من امرأة العزيز والأتنين اتهموك وانت عالي الجنب رفيع الجنب ومع ذلك عملوا معه كده لم ينحصر في همه وغمه. انما عمل - [00:42:07](#)  
فالمحنة فكرة وقوة. وان الفكرة والقوة هما لزة ومنفعة. وان لهفة الحرمان هي التي تضع في بلذة الكسب. عشان كده كان بعض مشايخنا يقول لك الدنيا بنيت على الحرمان. ان هي ما كانش عنده بيت بقى عنده. هنا اللزة - [00:42:27](#)  
ما كانش عنده عربية بقى عنده ما كانش عنده شغل بقى عنده. هنا تكمن بنيت على حرمانه. وسعار الجوع هو الذي يجعل في الطعام من المادة طعاما اخر من الروح. وان ما عدل به عنك من الدنيا لا تعوضك منه الشحمة واللحمة. فان - [00:42:47](#)  
رغباتنا لابد لها ان تجوع وتغتري كما لا بد من مسل ذلك لبطوننا. ليوحد كل منهما حياته في الحياة والامور المطمئنة كهذه التي انت فيها هي للحياة امراض مطمئنة. فان لم تنقص من لذتها فهي لا تزيد في - [00:43:07](#)  
بلزتها ولكن مكابدة الحياة زيادة في الحياة نفسها. الكلام بقى طبعاً انا يعني اوصي نفسي واخواني انهم يقرأوا انه يعني عشان نقف مع كل كلمة كلام طويل. لكن عايز يقول له ايه ان انت عندك روح وبذل ما تبقاش مهتم بالبدن قد ما تهتم - [00:43:27](#)  
روحك تختزي على هذا الجهد على هذه المعاناة. غزاء روحك انك تقف تصلي كده فاكرين وانت واقف في وتلاقي رجلك بدأت تنمل في التهجد وتقعدي تيجي على رجلك دي شوية وتيجي على رجلك دي شوية وتيجي على رجلك دي شوية بتحس بفرحة ولا لأ بالله عليك قل مننا - [00:43:47](#)

اللي هو يبقى لا زال عابسا يعني يعني مسلاً اول ما يصلي يخرب بيتك كويس انك خلصت يا اخي. انما انما الاغلب تلاقيه اول ما يسلم ايه؟ قام ركعتين صح ولا لأ؟ انجزت ركعتين من قيام الليل وقفت الحمد لله قيام الليل. فاذا انتهى من رمضان بقى لي عشر تيام بتهجد. باقرأ أربع خمس - [00:44:07](#)

استجزاء كل ليلة يحس بثمرة ما فعله. ابن الجوزي بيقول كنت بجيب عيش كان معي عيش في جعبتي وانا بطلب العلم. لا اكله الا الا عند ظهر عيسى. ليه؟ عشان بغمسه في الماية. لانه عيش ناشف زي الطوب. قال وزقت المرار - [00:44:27](#)  
في طلب هذا الشأن ولكنه كان احلى عندي من العسل. هو ده شأن النفس. تذوق المرار في مكابدة الليل والسهر اول ما يدن الفجر يحمد القوم السرى. شف سيدنا خالد لما جري قطع مسافة في خمس تيام ما بينزلش لحد ما الخف بتاع الاشقر الفرس بتاعه اتمسح. [00:44:47](#) الخوف -

اول ما وصل قال له وصلى قال له خلاص نجونا. عدينا المفازة اللي خطر. خلص نجونا فهنا فرح خالد وقال عند الصباح يحمد القوم انا الحمد لله ان انا سهرت بالليل السورة سبحانه الذي اسرى بعدي يعني مشي به بالليل يعني. السرى هو السير ليلاً. فبيقول الصبح لما تنزل في صلاة الفجر وتلاقي - [00:45:07](#)

نفسك كده الحمد لله رزقت قيام هذه الليلة تحس بلذة لا يشعر بها الا من نصب قدمه للمحراب وكابد هذا السهر اما على قوله بالحق وجراته فكان رحمه الله آآ له وقائع عديدة كثيرة جدا يعني يطول المقام بذكرها كان - [00:45:27](#)  
يتحدث مع المعنيين ومع الامراء ومع الكبراء. ويتكلم لهم ويتكلم في حق العام. يعني قام بحق العالم الشمولي فعلاً وكانت نفسه في الله عز وجل ارخص من الزبابة. يعني كان الرجل على منهاج اسلافه يعني كان لا يبالي ابداً. ابداً - [00:45:47](#)  
اه وهذا هو الذي اخذه الله عز وجل على اهل العلم. وانت تلاقي ان الامم كلها تفسد رأساً بسبب فساد اهل العلم. عشان كده كان العمل عليهم عارفين بعسات محمد علي الارسلات كان بيأتي ببعض الازاهرة يحطهم على رأس بعثة. يروح هناك يلقي صنفين زانية -

[00:46:07](#)

ومستشرق. المستشرق يلعب في دماغه في دماغه بما قرأ هو من دينه. يفضل يعرض عليه بعض الشبهات او يجلي له ومن الدين ما

لم يفهمه هو. طبعاً كان محمد علي بيختارهم. يعني انت تلاقي مسلاً في هذا الزمان لا زال الناس يختارون. احنا بنتكلم عن الرافي. في زمانه كان طه حسين عميد - [00:46:27](#)

الادب العربي طب والرافي؟ ده الرفع ده ان كان ده بتاع عميد الادب العربي بقى نقول الرفع ده بقى وكيل الادب العربي في المنطقة. مع ان الرافي نفسه لما تقرأ في وحي القلم في اخر كتب في اخر المجلد التالت من وحي القلم. هتلاقي عندك عنوان بيقول ايه؟ بيقول القتل - [00:46:47](#)

وانفى للقتل ليست مترجمة والقتل انفى للقتل ليست جاهلية. ان طه حسين كان بيقول القتل انفى القتل هذه العبارة الجاهلية افضل من حيس لشمول اللغة والادب والكلام ده من قول الله عز وجل ولكم في الخصاص حياة. بيقول ان - [00:47:07](#)

ان كلمة القتل انف والقتل احسن من الاية دي. وطبعاً برضه يعني انا يمكن لعلي زكرت ان الرجل في اخر حياته زكروا انه تاب وكان يقول ما فعلت انا هذا - [00:47:27](#)

انا بشاهد ان ده موجود عن تحصيل نفسه كانوا بيقولوا. انت عارف لما رد عليه في المقالين دول الرافي اسبت له ان القولة نفسها قول طقات الانف ولا القتل دي ده ما كانش كلام ما اتقالش في الاسلام خالص. ما اتقالش في الجاهلية خالص. ده اتقال في الاسلام. بعد ما جاء الاسلام - [00:47:37](#)

اصلاً وطبعاً بهدله. يعني عشان بقى فانت راجل متخصص بتتكلم في الشعر الجاهلي وانت ما انتاش عارف اصلاً. الشعر الجاهلي ده ايه؟ لدرجة انه حكم عليها انه ليس بقى. تحت راية القرآن جاء بالادلة ان الرجل لا يرقى ان يكون ادبياً. اصلاً. طب ليه ما تحتطش مصطفى صدق الله في الله؟ لان ممكن - [00:47:57](#)

جابوا بقى آ طه حسين في نشأته القوية عملوا معه ايه؟ لكن كان عنده شئ من الميل للدنيا. عشان كده احنا عايزين في في الاخوة يراعوا قضية ان ايه؟ ان - [00:48:17](#)

الجماعة المسؤولين عن نشر هذا الدين يكون في كفاية. كفاية روحية انه يختازى التربية حتى نفس الاخوة طلبة العلم يحاولوا كده. انك تبقى في كفاية. دائماً تحدث نفسك بالقناعة ان تقتنع بالموجود والآخرين يمدونك عن بما تحتاجه من وجود. ليه؟ عشان لو بدأ يبقى عنده عوز ياخدوه من الجهة دي. عنده عوز انا ما اقصدش الاول - [00:48:27](#)

المادي فقط. يعني مسلاً الانسان عنده عوز عاطفي مسلاً يعني كمسل يعني رجل عنده مسلاً آ امرأة ويريد ان يتزوج عليها مسلاً مش قادر. فعنده عوز عاطفي ممكن ده لو ان امرأة كلمته كلمة كده ولا كده تجيبه مش كده ولا؟ عشان كده تلاقي ربك عز وجل زهدك في الدنيا لما نلاقيه عند النساء قال فانكحوا ما طاب - [00:48:50](#)

من الاساءة عشان يسد الباب ده سداد هذا الباب. فدول كان عندهم شئ من الخل. انسان مسلاً عنده تطلع. ما حدش رباه انه يقطع الامور دي من نفسه انت رجل آ تخصصك ديني يعني زهت مش مش دنيا خالص. فلما خدوه تيجي بقى اللاتين دول المرأة - [00:49:14](#)

اللي كانت آ مسلاً مع قاسم امين. قاسم امين قال لك انا والله عمري ما زنيت ابدا ما حصلش. امال انت عملت ايه يا عم؟ قال لك ده كان حب عزري. هي في الحقيقة كانت مؤهلة انه يزني - [00:49:34](#)

بس ما زناش ليه؟ لان المرأة عملته قضية ان آ لقيته هو اكتشفته يعني. انت آ ايه مشاعرك؟ المطلوب ايه؟ المطلوب ان انا آ ابص لك واديك في وردة وابعت ورقة ومش عايز حاجة تانية اكثر من كده. فراحت ماشية معه على كده. فبدأنا بقى في الجوابات والخطابات لحد ما اسرته قاسم امين اصلاً راح برة عشان يقول لهم اللي انتم بتقولوه على - [00:49:44](#)

لابد حرام. لا يجوز عقلاً فضلاً عن الشريعة. رجع من هناك وهو حامل للفكرة. ان الحجاب ده فعلاً والمرأة المفروض تخرج المفروض مش عارف ايه انت واخذ بالك؟ فقصدى ان ان العالم له شموليته - [00:50:04](#)

لانه لا يطمع ليس عنده طمع ولا عوز من اي باب. الامام النووي رحمه الله كان بيقف ويخاطب هؤلاء كثيراً في منتهى المسألة عليهم ولا الكلام ده لا ابدا. شف دلوقتي من القصة دي - [00:50:24](#)

آخر حدس حصل في حياة النووي من مجابهة كان بيزهره كثير جدا في البداية والنهاردة بيقول سم تولى من حدود مصر الى الشام  
الظاهر بيبرس البندقاري وهو الاسد الضاري ولم يكن هو بأسني الامراء انما هم قدموه قالوا له كده شف اعمل اي موقف مع قطز لو  
نفع يبقى خلاص ما نفعش يبقى رحت انت فيها فنفع - [00:50:44](#)

هو الامير بعد ان قتل قطز. فالشاهد ان الرجل قوي له قوته لهم. فكان انه يجابهه لدرجة ان البيبرس نفسه كان بيقول كنت ايه اذا  
رأيتاه افزع. اول ما اشوفه اتخض. شف يقف قدام التتار ولا يقفش قدام النووي. وهكذا هي علاقتك بربك عز وجل. زي ما قلت لك -  
[00:51:14](#)

كالهبة من السماء. آآ ده موقف واحد فقط نذكره اخر موقف انه اراد الظاهر بيبرس لما اراد قتال ومواصلة التتار حتى يطردهم من  
الشام. اخذ خط العلماء بالفتوى بجواز اخذ المال من الرعية. قال لهم - [00:51:34](#)

هناخد فلوس اضافية من الناس علشان نتجهز للحرب وبتاع وده آآ مسلك شرعي لاخز اموال الناس قلت له اديني فلوسك  
اديني قسط من المال افرضه عليك فرضا علشان احنا ما فيش فلوس في البلد نجهز بها الجيش - [00:51:54](#)  
فازا جهز الجيش قل له متشكرين خلاص مش عايزين منك حاجة. كذلك في آآ ترميمها والحاجات دي. طبعا دي كلها بتبقى نزره ايه؟  
نزره لاهل الخبرة دون ذلك لا يجوز. فحصل ايه؟ ان بيقول لهم والله يا جماعة خدوا كل الفقهاء وده برضه ففهمناه سليمان. فرق بين  
الفقه. فرق بين فقيه - [00:52:14](#)

تحلى بالعبادة والعلاقة مع الله فيفتح الله له. شف ابن تيمية بيقول ايه ما كنتش افهم في المسألة ما يفضلش يلف ويدور بقى. يقول  
اذا لم افهمها ربما جلست فاستغفرت الف - [00:52:34](#)

واقول استغفر الله الف مرة عدا كده. وربما زهبت الى الاماكن الخربة فعفرت وجهي في التراب سجد يعني وقلت يا معلم ابراهيم  
علمني ومفاهم سليمان فهمني. فيفتح الله علي. فاهمني؟ ففرق الفقهاء كلهم لقوا ان المسألة كده معادلة - [00:52:44](#)  
اذا ارادت الدولة ان تأخذ مالا يجوز؟ اه يجوز القاعدة الفقهية بتقول كده. انما النووي قال لا لا ده المسألة اكبر من كده. اكتب خطك  
كله مضى. فقال الظاهر بيبرس هل بقي احد من الفقهاء لم يؤخذ خطه؟ فقبل نعم اكبرنا. يحيى النووي - [00:53:04](#)  
فارسل اليه قال ما منعك ان يؤخذ خطك بهذا؟ شف قال له ايه بقى؟ قال ما سبب امتناعك؟ قال انا ايها الامير شف انا عايزك تاخذ  
بالك من الموازنة دي. ما تدخلش قال له انت يا راجل انت لا لا ابداء. له مكانته بس لا وافقك على الغلط. قال انا اعرف ان - [00:53:24](#)  
لك ايها الامير كنت في الرق للامير بن دقدار وليس لك مال ثم من الله عليك وجعلك ملكا ان عندك الف مملوك. كل مملوك له حيصة  
من الذهب. وعندك مائتا جارية لكل جارية حق من الحلي - [00:53:44](#)

فازا انفتت ذلك كله افتيتك باخذ المال من الرعية. طالما في فلوس ما تقوليش الدين ما عندكش بقى ييقى افتيتك بهذا. فلما طبعا قال  
له كده بيبقى بس ما استحملكش المملوك ما استحملكش المجابهة دي. دي مجابهة. بيقول له ده انت كنت عبد. حد هيستحمل دي؟ هو  
كان عبد صحيح - [00:54:04](#)

لكن مش ممكن احيانا الانسان فلما قال له ذلك تغيظ واستشاط غضبا وارغى واسبت ثم صرخ قائلا لا تساكني في بلد امشي من هنا.  
يعني من دمشق. قال له ايه بقى النووي؟ قال السمع والطاعة. عرفت بقى الامر ده لازم يتفهم ازاي - [00:54:24](#)

ان مش معنى الانكار هو معناه فض لهيبته. لا لا ابداء. كل له مقام معلوم وطبعا ده له اهله في في الانكار واهل العلم والناس  
المطاعون. الشاهد ايه؟ لما طرده جاء الفقهاء - [00:54:44](#)

قالوا له ان هذا كبيرنا. طبعا النووي وهو ماشي. الفقهاء بيقولوا له متى اللقاء؟ خد بالك بقى الانسان لما يتعامل مع الله ربما كان يرى  
بقلبه بصيرة. فبيقولوا ناوي انت ماشي؟ قال لهم اه. قال له طب هترجع امتي؟ قال يوم القيامة. كانه يعني - [00:55:04](#)

كأنه دس كده ان انا ايه هروح اموت. مش مش هوصل. فكأنما فهموا فحزنوا عليه حزنا شديدا. سم جاء الفقهاء وقالوا ايها امير ان  
هذا كبيرنا. ومش ممكن ان انت طب نعمل ايه فرسم الظاهر بالمرجوع. قال خلاص رجعه تاني. فلما وصل له الخطاب قال -

[00:55:24](#)

لا ادخل بلدا الزاهر بها. الكلام ده مش امتناع عن امر الامير. الكلام ده تمني او دعاء. كانوا بيقلولوا ايه اللهم لا تدخلنا عارفين الامام البخاري لما حصلت الفتنة بتاعة الامير محمد الذهلي عمل ايه ؟ قال اللهم اني اسألك الموت. بعضهم يقول سمعته يدعو على نفسه بالموت - [00:55:44](#)

عشان لاحسن يفرط في ديني والنووي والبخاري وغيره من الائمة ما اعتمدوش على قوة دينهم يقول لك انا قوي الدين. عشان الاخوة اللي بنقول له ما تخشش على الشات تكلم واحدة - [00:56:04](#)

يقول لك لا لا دي دعوة يا عم دعوة بكرة تبقى زاني. انت واسق في نفسك ليه كده ما فيش اختلاط بين نساء الرجال والنساء في الاسلام انتهى فكانوا يخافون. فالنووي قال لك لا انا لو دخلت عليه تاني المرة دي قال لي اطلع برة المرة الجاية لما ارجع له تاني اهون في نظره - [00:56:14](#)

المرة الجاية يعمل في ايه بقى ؟ يمضيني غصب عني. فقال لا ازاكره لك انه يقول اللهم لا تردني اليه. فكأن الله عز وجل استجاب لهذا العبد الصالح فمات النووي رحمه الله قبل ان يرجع آآ قبل ان يرجع اليه. يقول ابن العطار قال لي شيخنا القدوة - [00:56:35](#)

ابو الحسن علي المقيم ببیت ليهيا بيت ليهيا فلسطين خارج دمشق كنت مريضا بمرض يسمى النقرس في رجلي. فعادني الشيخ محيي الدين اللي هو النووي يعني فلا زال يتكلم عن الصبر وفضله حتى ذهب الالم شيئا - [00:56:55](#)

فشينا حتى زال جميعه وكأن لم يكن قط. وكنت قبل ذلك لم انم الليل كله من الالم فعرفت ان زوال الالم كان ببركة كلام الشيخ. وده بنستفيد منه يا اخوانا وهو ان كان كرامة ظاهرة للنووي. احنا عارفين ان الكرامات متفق عليها بين اهل السنة - [00:57:15](#)

لكن لها ضوابط ان يكون المرء قائما على كتاب الله وسنة رسوله انما لو كان مبتدع وطرف الهواء نولد مش كرامة دي مخرقة. فالامام النووي اللي بنستفيدة من دي وان كانت كرامة نستفيد ايه ؟ ان اخوانا الدعاة يعني اوصي نفسي واخواني - [00:57:35](#)

ان تتحلى بالصدق مع ربك صفاء العلاقة. الكتاب طلبة العلم الناس جميعا في كتب نزلت حية وكأنه كتب عليها الخلود. شف بقى لنا كم سنة على تفسير ابن جزير؟ كم سنة على البخاري؟ حد - [00:57:52](#)

تأمل في القادم ان البخاري انا حاسس ان البخاري ده مش هيترفع الا امرأة الا بيوم القيامة. خلاص هو انتهينا اتكتب وقعد. نحتاج مع توفيق الله عز وجل الى قضية الاخلاص والمعاملة الصدق ان تكون صادقا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ان تكون صادقا - [00:58:12](#)

لو هو بيتكلم عن عن الصبر بيتكلم من قلبه. قلبه اللي بيتكلم. فاثرت كلماته حتى في المرض الاعجم الذي لا يشعر بنا. احنا في علاقة قبلنا وبين المرض لكن اثرت الكلمات فيه. فحصل ايه ؟ الراجل بيقول لك وهو قاعد يتكلم عن الصبر وانا بتشفي. رجلي بتخف شوية

شوية شوية شوية لحد - [00:58:32](#)

قمت وقفت على فيا حبذا لو اننا الدعاة وطلبة العلم وغيرهم يتعلموا الصدق فيحدثوا الناس من قلوبهم بهم. هذا يكون مؤثرا. انما دون ذلك لأ. انتم عارفين قصة مالك ابن دينار لما دخل عليه لص اللص فضل يقلب في - [00:58:52](#)

ومالك قاعد يعني شف الجرأة. فلما انتهى مالك من صلاته قال له يا هذا اني لاستحي ان تخرج من بيتي ويدك صفرا. تعال بالله عليك انت بقى لو واحد حرامي وانا التفت له كده قلت له باقول لك ايه يا آآ اخي ده اكيد ينط ويجري ما هيمسكني مش كده ولا لأ؟ رجع له

ازاي - [00:59:12](#)

اي اسر الله قلبه لمالك لصدق مالك. توصل عايزين نجح في القضية الدعوية فينبغي على الدعاة ان يتعلموا هذا انهم يكلموا ناس قلوبهم. فقال قم فصل ركعتين فصل ركعتين. فخرج مالك يتأبطه في صلاة الفجر. ما انجزه كده. طبعنا الناس عارفين ان ده مسجل خطر - [00:59:32](#)

ماشي مع الامام العابد ده ازاي ؟ فقالوا من جمع ما لك العابد بهذا اللص فقال ما لك جاء ليسرقنا فسرقتاه واخذ يضحك. جه يحتل لسانه. واخذ بالك ؟ قضية الصدق يقول الذهبي رحمه الله في صفته وخلقته كان اسمر كثر اللحية رب - [00:59:52](#)

يعني لو طويل قوي ولا قصير قوي. مهيبا قليل الضحك عديم اللعب. بل جد صرف. يقول الحق ولو كان مرا ولا يخاف في الله لومة



لائم. رحمه الله. يقول ابن العطار انه رأى رجل - 01:00:12

رجلا يقول له ان النووي رحمه الله رأى رجلا يقول له سلم على اصحابك وزر بيت المقدس فسلم على اموات فسلم على اموات

اصحابه واحيائهم ثم زار بيت المقدس والخليل ثم رجع الى نوى فمات شابا وعمره مش هقول لك هقول لك - 01:00:32

داخل المجلس في اخر الترجمة كان عمره قد ايه. لكن يستفيد من الحثة دي برضو علاقة الاخوة اللي بينا حتى السماء علمت صدق

النوي الاخواني واصحابه. وهو قاعد لقي واحد عدى ما عرفش دخل له منين ولا يقول ده بقى ملك - 01:00:52

مسلم من مسلمين الجن حد خلقه الله له؟ اهو المهم ان فيه واحد عدى من قدامه كده قال له يا يحيى قم سلم على اخوانك كلهم كل

اصحابك فقام فذهب الى زور بيت المقدس. قام راح للمقابر فاقرأ اخوانه السلام ودعا لهم وراح للاحياء سلم عليهم - 01:01:12

وزار بيت المقدس وصلى وفعل سم رجع الى نوى فمات. كأن الله عز وجل يرضى منا هذه اللحمة ايها الاخوة الاخوة ان يكون بينا

وبين بعض صفاء يكون بيننا نقاء وهذا لا يكون الا عند تحمل السقطات - 01:01:32

وعدم سوء الزن. التعامل ازالة على المؤمنين كالام على والدها. عمرك شفت ام لما ابنها يعيط تقول لك ده لئيم بيعيط عشان يضايقني

عمرها ما قالت كده يعيط ويصوت ويقومها من النوم وتقول له ايوه يا حبيبي وتحسن الظن به. لعله يكون تعبان لعله يكون كزا. مش

كده ولا لآ؟ ده احنا محتاجين يكون لرجل - 01:01:52

منك الام الرؤوم على ولدها كقول لقول الله عز وجل عزة الكافرين واعلموا ان هذه تذهب بتلك از زهبت هذه زهبت تلك لو ما بقتش

ذليل لاختوك هتتزل على ايد واحد كافر. يذلك. فانظر اين انت؟ من - 01:02:12

هذه الاية حتى ان من عظم هذه الاخوة ايضا ان بعض اصحابه واقاربه بيقولوا له زي ما بيروي ابن العطار بيقولوا له ايه؟ بعض الاخوة

اصحابه واخرج بيقولوا له يا امام لو انك آآ رأيتنا يوم القيامة فاذكرنا. شافوا عليه - 01:02:32

عمارات صلاح كده بيقول له والله ما تنساناش يوم القيامة. هو ما تنساهاش يوم القيامة دي آآ غلط ولا حاجة؟ مش غلط مش فيه

شفاعة للمؤمنين ولا ما فيش اول ما المؤمن يمشي في الصحيحين. اول ما المؤمن يعدي يخش الجنة ويفوق ما القيامة دي لوثة. كل

واحد بيبقى له دعوة بنفسه ما يبصش لحد خالص - 01:02:52

اول ما يطمئن بقى في الجنة اول ما ايه؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الله الله هو فين فلان؟ نبدأ بقى

اللهم اجمعنا - 01:03:12

فسوق الجنة بغير سابقة عذاب ولا مناقشة العذاب. بفضل بقى ندور مع بعض كده امال فين الجدعة اللي كان معنا هنا في اه ده مش

موجود الله فلازم جميعا الى الله عز وجل فما ترى المؤمن اشد مناشدة لربه من هذا اليوم. نناشد يا رب يا رب يا رب معلنش يا رب

اصل يا رب يفضل - 01:03:22

نناقش عايز ايه؟ يقول ان اخي كان يصلي معنا وافتقدناه. اصل هو كان بيفتقده في الدنيا. كنا لما بنصلي بنبص كده فلان فين؟ ما

بقتش عندنا دي. يبقى الراجل تعبان وعيان وراح المستشفى وممكن يقول لك رح لقنه بقى لا اله الا الله من مات. خلاص بيموت.

سلبية طاحنة - 01:03:42

في قضية الاخوة بيقولوا انه انت هتفتكرنا يوم القيامة فربما شفع لنا شف قال ايه بقى قال ان كان سم جاه والله لدخلت الجنة

وواحدا ممن اعرفه ورائي. ولا ادخلها الا بعده. حتى الفتوة - 01:04:02

في الآخرة. بيقول لهم حتى لو شفتكم مش هيروح داخل الجنة هيقول لكم خشوا يا رب انا آآ دخل لي دول لا لا لا. ده بيقول لهم ان انا

اخش وراكم. كلكم تخشوا الاول واطمئن عليكم وبعدين - 01:04:22

ثلاثة اتحكم عليهم بالقتل فيهم ابو الحسين النوري العابد المشهور وبعضهم بيقول وعليه بان عنده سوفيات وبتناع الذهبي قال ان

الكلام ده غلط عليه. الشاهد ان ابو الحسين النوري واقف كده فلقى امه قال لك خلاص اضرب اعناقهم. راح ابو الحسين نوري مشي

وطلع وقف قدامه - 01:04:32

خالص السياف لفت نزره طبعاً انت عارف لما يحصل حاجة زي كده تبص تلاقي الاخوة كل واحد بيقدم اللي جنبه. وممكن يخش تبص

تلاقيه يقول لك والله العظيم انا لو ما لقيتك كان في بعض الاخوة اللي جايبين. والله العظيم لو ما لقيتك الا الام او مال سمير مصطفى  
فين ؟ ده يبجي الاول. لأ ايثار - [01:04:52](#)

راح ده داخل الاول فالسياف لفت نزره ده انت هتضرب عنقك تخش انت الاول فلما دخل عليه نزر السياف اليه فرفعه الى القاضي  
اسماعيل. قاضي اسماعيل ده من اكابر القضاة وعبادهم واعلمهم رجل له اسم في التاريخ يعني. فرفعوه لقاضي اسماعيل قال ما  
حملك على ما فعلت؟ قال - [01:05:12](#)

ما وجدت شيئا اوثر به اخواني في هذا المقام الا بنفسى. فقلت اتقتل انا الاول واخذ حسناتهم. تخيل! فهنا ادرك انه ليس قاعدين  
يقولوا زنديق زياد الزنديق ده يطلع يجري. انما ده مش زنديق ده الحلاق كان يقول كلام الكفر يخشوا عندي يقول لك اشهد ان لا اله الا  
الله. اللي هو شيخ الطائفة. يقول لك - [01:05:32](#)

حلاق وما ادراك ما الحلاق ده كان بقى يتربع من خياله لحد ما كبسوه بكتبه. ما عرفش بقى لا مناص. انما تؤسر نفسك لا ما تبقاش  
زنديق فلما حدثه سأله القاضي اسماعيل في الفقه. قال لك ما هو الزندق ده ما يعرفش بقى. فاجابه بطلاقة. سأله في الاصول الاعتقاد  
فاجابه بطلاقة - [01:05:52](#)

قال فكيف هذا الذي يقولون عنك؟ فقال اني ارجع الان حتى اهان على ايديهم وترجع انت فتأكل دينك فبكى اسماعيل. كلام صادق.  
ثم عفا عنه ونجى الثلاثة بايثار الرجل. يعني ايه اللي هيج الفكرة عندهم؟ وقد - [01:06:12](#)

قال خلاص ده سبت عنه ناس شهدت اه خلاص اقتلوه. بايثار الرجل ربما يؤثر الاخ اخوانه احنا كنا الكلام ده يمكن الاخوة اللي كانوا  
معتكفين معنا كنا بنشوف واحيانا احنا كنا بنجيب وجبات والله يا اخوانا كنا بنشوفه بانفسنا. ده مش اجل ان احنا بنقول لك احنا  
عندنا كرامات ولا حاجة. ده لاجل ان الوشيشة دي فيها البركة اصلا - [01:06:32](#)

كنا نجيب الوجبات وبعدين يجي اخوة يعني احنا بنوصي الراجل على الوجبات عايزين متين وجبة مية وخمسين وجبة مسلا يبجي  
اخوة العصر عايزين نعتكف والله طب هناكلكم ازاى؟ فلما تيجي الوجبات نقول لهم يا اخوة والله العدد زاد فالاخوة يكرموا بعضهم  
بعضا. والله يا اخوانا كانت بتترجع لنا بعض الوجبات ما تكلتش خالص - [01:06:52](#)

مقفولة زي ما هي مع ان احنا بالعدد بنعد بالراس كانت تيجي لنا وجبات مقفولة خالص عند الايثار بالزات في الاوقات اللي كان فيها  
ايثار دي. تلاقي الاخ يقسم كده - [01:07:13](#)

الفرخة مع اخوه ويعمل حتى الايثار ولو كان باليسير آ هذا يكون فيه البركة وارادوا بعد ان مات النووي رحمه الله ايضا من كرامته  
ارادوا ان يبنوا على قبره قبة. كعادة هذا الوقت. لكن طبعا المتسننون النووي - [01:07:23](#)

ائمة السنة. فجاء الى اكبر امرأة في عائلته في النوم. وقال لها مري الجماعة الا يفعلوا هذا. فانهم كلما بنوا جانبها وقعوا عليهم. فقامت  
المرأة مفزوعة واخبرتهم بهذا يعني نجاه الله عز وجل ان يبنى على قبره آ آ قبة او - [01:07:43](#)

ليرتفع قبره. يقول الكلام الكمال الادفوي الدافوي ده منين؟ من احنا عندنا اسماء فخار لمصر كان موته من اعظم المصائب ومن اعظم  
المصائب وعدمه بلية. رمت العباد بسهم من البلاء صائب رحمه الله ونفعنا ببركته وحشرنا معه في اخر في دار كرامته آ انه جواد  
كريم. يقول - [01:08:03](#)

توفي عن عمر يناهز الخمس واربعين عاما. تخيلوا يا اخوة خمسة واربعين سنة رجل الارض بعلمه. خمسة واربعين سنة بس. خمسة  
واربعين سنة ده اسمه ايه عندنا؟ شاب. مات شابا. خمسة واربعين سنة - [01:08:33](#)

شوف بقى من اراد ان ينسى الله له في عمره في اثره ويبارك له في عمره فالايه؟ فليصل رحمه. الطاعة تجب عليك البركة كما قال  
العلماء. بركة في العمر. بيقول ابن القيم في في فوائد ذكر الله عز وجل في الدواء والدواء. ان زكر في الوبل الصايب ان -

[01:08:53](#)

زكر الله عز وجل يأتي بالبركة. يقول وكنا نرى ذلك في شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فكان ينسخ في اسبوع في ليلة ما ينسخه  
غيره في اسبوع يعني ساعة من ابن تيمية بسبع ساعات من غيره. يوم من ابن تيمية بسبع ايام من غيره. كان هذا ببركة طاعة الله عز

وجل. فمن اراد ان ينسأ - [01:09:13](#)

له في عمره في اه وان يبارك له في عمره وان يفعل افعال في عمر قليل اه لا يفعلها غيره في عمر كثير فعليه ان يتشبت بطاعة الله عز وجل فثم البركة. نسأل الله عز وجل ان يحشرنا واياكم مع الامام النووي. بصحة النبي - [01:09:33](#)

صلى الله عليه وسلم في الفردوس العليا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب. اين كل خطبة العيد في ان شاء الله في الحباينة في ولماذا لم تأتي خطبة الجمعة القادمة؟ انا اسف - [01:09:53](#)

سوف اخطب الجمعة القادمة فاقترح لي موضوع اتكلم فيه. لا تخرج عن ابراهيم. الحج ده اذا جاء تاريخ التاريخ ده يبقى عندنا التاريخ نتناوله من من باب سيدنا ابراهيم واله. ابراهيم - [01:10:13](#)

وقال ابراهيم احنا مرتبطين بهم مش احنا بنقول ايه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. فاحنا مرتبطين به وباله. تناول هذا واستخرج الفوائد كيف كانت هاجر عليها السلام كيف كانت زوجة واما. حاملة للدعوة. وكيف -

[01:10:33](#)

كانت سارة زوجة حاملة للدعوة. ومكانة هقول لخطبة العيد بتاعتني انا يعني فعالية وجود المرأة لان احنا النهاردة حتى المرأة لما التزمت وبدأت تعمل بدأنا ندخلها في الانترنت ونقول لها مش عارف اكتبني ايه واعلمي. حملة ديانة - [01:10:53](#)

بان تكون زوجة صالحة وان تكون اما صالحة. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه اول ادوات التمكين بقى الخطوة هنعمل ايه؟ خطوة عملية فلنمكن لهم في الارض رضعه. ما تسببهوش لحد يرضعه. اول الامر ان يعتدل موسى نفسيا. احنا اتكلمنا في قضية الرضاع -

[01:11:13](#)

في التفسير سورة القصص انه اعتدال نفسي. ده كلام الاطباء بيقولوا ان ده اعتدال نفسي نفسي وبدني لان له قوة في البدن وتقوية جهاز المناعة وتقوية مش عارف النخاع الشوكي والكلام ده كله الذي لا يتحصل عليه اه اه غيره. فكيف تكون المرأة ام - [01:11:33](#)

تناول ابراهيم من تناول الحج والتاريخ والسيرة. تناول بس الامل في الناس. احنا فاكرين كان لنا خطبة اسمها وقفتان على الصفا. اللي جبل الصفا ايه هو اللي يلوح للمرء وهو يمر عليه؟ لما وقف عليه البدر الانور الازهر صلى الله عليه وسلم وكان يقول - [01:11:48](#)

آآ ان اخبرتكم ان خيرا تخرجوا من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقيا فحذفوه بالحجارة فما دارت الايام دورتها حتى وقف على هذا الجبل عندهم اكثر من مائة الف بين يديه قلوبهم على قلبه سمعا وطاعة وذوهم في بيوتهم الزين لم ينجز لهم ان - [01:12:08](#)

ايضا على السمع والطاعة وقلوبهم على قلبه وهو سيد مطاع عظيم يقول خذوا عني مناسككم. عليه الصلاة والسلام يبقى احنا معنى ذلك ان احنا ما نحن فيه من وهبة الان ترفع ولا؟ ترفع بس اذا عمل اهلها بسوا الامل. في في الناس بمثل هذا. يعني الحج -

[01:12:28](#)

تناول اه من هزه الاشياء. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بحبك الذي احببني من اجلي. هل هناك دليل على اعتكاف يوم عرفة؟ هو آآ ذكر ذلك عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - [01:12:48](#)

هما انه كان ايه انه كان يعتكف باهل الكوفة في يوم عرفة. والاعتكاف عمل صالح صح؟ مندوب انت له في جملة الندب ما من ايام العمل الصالح. فيها احب الى الله من ايه؟ من هذه العشر - [01:13:08](#)

فازا كان فازا كان الامر مفتوحا يبقى لي ان انا اصوم ليه؟ ان انا اذكر ولي ان انا مش كده؟ وعلى فكرة برضه احنا عندنا شيه آآ عايز نفسي ان الاخوة يوصلوه عندهم كنا بنتكلم فيه في شرح بلوغ المرام شرعنا فيه يوم الخميس اللي فات بدأنا نتكلم فيه ونقول ان احنا ينبغي ان يكون - [01:13:28](#)

المرء سلفيا في الدقيق والجليل فكرا وعملا. انك ترتبط بسلف ارتبط بهم كانوا بيفكروا ازاى عملوا ايه ما تبقاش انت محتاج السلف كانوا كل مسألة يقول لك لا انا عايز بالزبط بالزبط ده حصل ولا ما حصلني لا ده مش هيتسنى لك في كل المسائل عشان - [01:13:48](#)

كده احنا بنقول ان في حاجة اسمها مستحب الفقهاء. فيه مستحب في الاصول المستحب ما امر به الشرع على وجه الالزام على غير وجه لا على وجه مش كده؟ من فعله آآ احتسابا يؤجر عليه ومن تركه فلا شيه عليه. يبقى اذا - [01:14:08](#)

المستحب ده ايه؟ امر شرعي. ازاي تقول لي في مستحب بتاع فقهاء؟ يعني تلاقيه مسلا يقول لك ايه؟ وازا دخل المدينة اغتسل وازا دخل مكة تسأل وازا دخل وازا وقف بعرفة اغتسل وازا سعى بين السطر. انتم جبتكم منين الاغتسالات دي؟ هذا هو قياس العلماء -  
01:14:28

ايهم احب اليك من رأيك لنفسك. كما قال الحسن صرح الحسن بكده. قالوا كل ما تفتي به تقول فيه حدثنا قال لا والله. غير ان احب اليهم من ارائهم لانفسهم. واحنا لا زلنا بنضرب المسال بنضرب المسال بابي حنيفة. لما ابو حنيفة يقول لك - 01:14:48  
من صلى وعنده قرابة بها ضراط. اعزكم الله. انت مش متخيل الموضوع ده؟ فيه بعض الناس فضلوا يتريقوا يقول لك المسلب الحنفي ده بيضرب اه كلام في الهوا بيحب منين؟ افتراض المسائل دي. الصلاة على الارجوحة. الصلاة عاريا. والفقهاء يتناولوها.  
يقول لك الامام يقف فين؟ اه يقف في - 01:15:08

وسط الناس وانا واقف قدام عشان لا تزهو عورته. طب لو لقحت الطين يغطي بها قبله ولا دبره؟ ده موجود في الكتب الكتب تراسنا المجموع مبسوط والمغني وعن ائمتنا عن احمد وابو حنيفة والشافعي. المسائل دي مطروحة عند الائمة. ليه؟ بيقلوا كده. هذه مسائل فاتقى الله ازهاهم - 01:15:28

تقول لي يعني احنا معقول هنصلي عاريا ووقف والله بعض اخوانكم فمغريب عريانيين ملط وقعد على كده ايام نسأل الله عز وجل ان يعافيه ايام على حصل ايه؟ بقى احنا محتاجين الفتاوى دي بقى. تقول له بقى ساعتها صل والامام يقف في النص ولو لقيت حنة قماشة منديل تستر به قبلك - 01:15:48

ما تسترش دبرك مش كده ولا مش ولا ومين بقى ان شاء الله اللي هيجيب لك قرابة فيها ضرات ده هنجيبها منين دي بقى؟ مثلا اطلع لك النهاردة القسطرة مش كده ولا لأ؟ قلت له اعمل لك القسطرة قبل ان ينزل فيها الغائط اعزكم الله. اسأل الله عز وجل ان يعافينا ومرضى المسلمين. آآ لما ينزل فيها قبل كده - 01:16:08

نزل فيها الريح الهواء اللي هو قبل ذلك. تلاقيها اتملت بكده. طب سؤال يصلي ولا ما يصليش؟ مسائل طرحها هؤلاء. ولذلك اعترف العلماء ابن صايمين ده مش من شيوخ السنة ولا ايه؟ اقرأ الشرح الممتع كده هتلاقيه بيقول الكلام ده. يقول ومستحب الفقهاء بخلاف المستحب في الاصطلاح. يزعم المرء له - 01:16:28

فلما اقول لك بقى عبدالله ابن عباس ما تروحش ناقد ما انت كده بتنقض المذهب بتنقض المنهج. لما اقول لك عبدالله بن عباس تقول لي لا انا عايز حديس لا لا ما هو بعضهم بيقول كده. قال له كان عبدالله بن عمر يحاسب نفسه. قال عبدالله بن عمر لا يلزمني. امال مين اللي يلزمك؟ قال لك انا لا اري - 01:16:48

كتاب في السنة ولا بتاع فانا قلت للاخ كده قلت له هو بيقول لك كده وانت هتعمل ايه؟ لو سمعت كلامه يبقى تركت تركت عبدالله ابن عمر ورجعت لشيخك. ما هو انت كده مقلد حد - 01:17:08

زي زمان بعض مشايخنا كان بيناظر بعض بعض اهل العلم كان بيقول ان ما فيش حاجة اسمها فقه. حاجة اسمها ان انت ترجع للمزاهب والكلام ده. الفقه هو كتاب وسنة بس. فالشيخ قال له يعني انت - 01:17:18

مجتهد تستطيع انك تدخل تجيب الفقه من الكتاب والسنة؟ قال له لا استطيع. قال له طب حديس كذا وكذا. ذكر له حديسا. فقه ايه ده؟ يفيد قال يفيد الوجوب. قال من قال بهذا؟ قال الشوكاني. قال تأمرني لا اترك احمد وابو حنيفة والشافعي ومالك وامش وراء الشوكاني؟ لا هم اولى بقى. هم الائمة الاصول - 01:17:28

فانقطع الرجل ما قدرش يرد. فانت مرتبط باسلافك؟ لا محالة. حتى المجتهدون يعني الشيخ ابن باز رحمه الله. الشيخ الشيخ الالباني كان متبني كده لا يقول قولوا الا وله فيه سلف. ان شاء الله يكون واحد. بس يبقى واحد. يبقى عندنا حد من السلف قالوا اصل لو ما فيش حد قاله خالص يبقى انت اللي مبتدع - 01:17:48

انت واخذ بالك من المسألة دي فانت مرتبط بالسلف فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدى. فلما تقول لابن عباس لا يلزمني وبعدين احنا ما يلزمناش حد. احنا الزمنا حد. عايز تقعد في بيتكم - 01:18:08

واحنا عندنا دلوقتى بقى الفقه عندنا الان الا نعبد الله. ييجي يقول لك اصلي حذاشر ركعة بس. اصلي ازيد من كده بدعة يا عم لا اما  
الوضع بيقولوا ستة وثلاثين ركعة. يا اما طب هتعمل ايه؟ الكلام ده لخوانكم - [01:18:18](#)

نقول للاخوة كده طب انت خلاص انت في مكة حاسس انك في مكة ولا لا؟ طب هتعمل ايه؟ خلاص انا هطوف بقى اذكر انا ليه  
الاحلام في يا اخوانا اللي مش هيتنافسوا كفاءة. قلت لك المرة اللي فاتت الشافعي قال لصاحبه الصوفية فما استفدت منهم الا  
كلمتين. الوقت كالسيف ان لم - [01:18:38](#)

قطعك والكلمة السانية نفسك تعمل فان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. لو مش هقوم اصلي مع الناس رح طوف. كان ابن طارق  
سبعين شوط سبعين سبعة سبعين طواف يعني سبعين مرة يسوف سبعة ويصلي ركعتين ويطوف سبعين سبعين مرة بالشكل ده.  
روح طوف مش هقدر اطوف روح اذكر - [01:19:01](#)

الله مش هقدر اذكر اوعى تسمع القرآن واخشع معه. انما المشكلة ان احنا عندنا بطالة بندافع عنها بالديانة. يعني عندنا بطالة وندافع  
عنها بالديانة. زي بعض الاخوة ارادوا انه يتجوز امرأة مزيار. طب انت لا تدري ان هذا الامر مختلف فيهم العلماء يتحدسون ويتكلموا.  
خلاص مراتك قالت لك اتجوز واحدة تانية يا اخي ما تتجوز عدل. هو لازم تتجوز كده - [01:19:21](#)

بقى عندنا اراء. فيعني الاخوة لا يشغبوا. اللي مش هيقدر ما يعملهاش يا اخي. ما هو حد الزمك انا بحمد الله فيما في مرحلة حفز  
القرآن ولكن اريد ان اتعلم اللغة العربية ايضا في نفس الوقت. ام ليس هذا من وقته؟ جزاكم الله خيرا - [01:19:41](#)

لا هو التعلّم كده يبقى بالتدرج كده زي ما السلف ما بيتعلموا. بيتعلموا ايه؟ يروحوا يتعلموا يحفظوا القرآن صم. المواكب للقرآن مش  
العربية المواكب للقرآن التبعّد تحفّز القرآن وتتعبّد من قيام الليل وصيام نهاره وكده فأّازا - [01:20:01](#)

انتهيت من هذه المرحلة طبعا ده لا لا ينتهى لا ينتهى به منه يعني. لكن اذا انتهيت يعني اذا آآ خدت كورس في ده خلاص بقى سبت  
عندك تبدأ تتعلم اللغة العربية سم منها يعني شيء من اللغة طبعا لان اللغة دي محتاجة لعمر يعني شيء من اللغة. ثم من اللغة العربية  
الى الفرائض المواريس - [01:20:21](#)

ثم منها الى حفز المتون بعد كده تمضي في امام صلى بالناس صلاة رباعية ثلاث ركعات فقط. وبعدين آآ اعاد الصلاة بالناس فما حكم  
الصلاة؟ انهى صلاة بقى؟ ما هو اذا كان صلى بالناس ثلاث ركعات وحكم انها باطلة واستقبل صلاة جديدة خلاص يبقى الصلاة اللي  
فاتت راحت - [01:20:41](#)

اذا كنت تسأل كان المفروض يعمل ايه؟ انه صلى ثلاث ركعات فيسبحه له. فاذا كان الرجل يعتقد انها اربعا يعني انا بصلي بالناس  
ومعتقد ان انا دول اربعة. انا على يقين بكده - [01:21:11](#)

اتنين سبحوا لي الناس سبحوا من خلفي وانا اليقين لا زال قائما هم اربعة في حقك ما تتحركش. حتى لو المسجد كله هيص. طب انا  
كمأموم متيقن ان دي ثلاثة مش اربعة. قم صل انت. كمل انت. سيب فارقه وكمل الركعة - [01:21:21](#)

من واحد مأموم اخر مش متيقن شك. هم دول اربعة ولا صل مع امامك. فان سبح له رجلان سقات يعني طبعا اللي بيصلوا يعني فاذا  
سمعت تسبيح اتنين موجودين اتنين ثلاثة الناس بدأت تسبح اكثر من مرة فاعلم ان هو - [01:21:41](#)

هو اللي غلطان وان الناس يبقى انت تقوم. آآ يعني القضية كلها دائرة على قضية يقين وشك. فمن استيقن لا يرجع عن يقينه ومن  
شك فانه يمزح الى كلام من سبح له وهزه لما اعتبروها شهادة كانوا ينبغي فيها بصوتين. اسمع صوتين. الامام بقى نفسه لو شك وسمع  
صوتين من وراه ايه - [01:22:01](#)

يتبع هذه الاصوات ويترك ما هو عليه. جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين ابدًا وعزمنا  
لا يليق - [01:22:21](#)